Jordan PERMANENT MISSION OF THE H.K. OF JORDAN TO THE UNITED NATIONS

بيـــــــان

سمّو الأمير زيد بن رعد

المندوب الدائم لبعثة المملكة الاردنية الهاشمية لدى الأمم المتحدة

رئيس الوفد الاردني

في

مؤتمر

الامم المتحدة المعني باستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه

نيويورك، ٢٨/ ٦/ ٢٠٠٦

الرجاء المراجعة عند الالقاء

يود وفد بلادي في البداية أن يتقدم اليكم السيد الرئيس بالتهنئةِ على انتخابكم رئيساً لمؤتمر المراجعة المعني باستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل المُتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالاسلحة الصغيرة والاسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، وان يتمنى لكم واعضاء المكتب المنتخب التوفيق في ادارة لقائنا الهام، آملا ان تتكلل اعمال الجميع هنا بالنجاح.

يود وفد بلادي كذلك ان ينضم الى البيان الذي تقدم به سعادة المندوب الدائم للجزائر وذلك بالنيابة عن الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية، والذي بين فيه موقف المجموعة العربية المُعبر عنه خلال الاجتماعات الماضية بالنسبة لما يجب ان تضمنه الوثيقة الختامية للمؤتمر. كما يود ان يؤيد كذلك ما ورد في بيان سعادة المندوب الدائم لسلوفينيا بالنيابة عن الدول الاعضاء في شبكة الامن الانساني.

السيد الرئيس

يأتي اجتماعنا اليوم متابعة لاعمال مؤتمر الامم المتحدة لعام ٢٠٠١ المعني بالاتجار غير المشروع بالاسلحة الصغيرة والاسلحة الخفيفة من جميع جوانبه وبرنامج عمله المعتمد لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ ما جاء في هذا البرنامج حيث يكتسبُ اجتماعُنا اهمية بالغة لكونه يشكل فرصة لدراسة ما تم انجازه خلال السنوات الخمس الماضية منذ اعتماد البرنامج وعلى كافة المستويات الوطنية والاقليمية والدولية سعيا لتعزيز عملية التنفيذ وايجاد الحلول لمواجهة الصعوبات التي اعاقت هذه العملية.

السيد الرئيس

يُلقي الاردن اهمية بالغة على برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالاسلحة الصغيرة والاسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه باعتباره الاطار السياسي والمرجعية الاساس للعمل في هذا المجال، وقد ساهم وفد الاردن بفعالية في عملية صياغته واعتماده عام

٢٠٠١ وما تبعه من اعمال بعد ذلك وحتى تاريخه بما في ذلك في تنفيذ ما جاء فيه، وعليه يرى وفد الاردن ضرورة المحافظة على ما نجح الجميع في تحقيقه باعتماد البرنامج مدار البحث خاصة وبعدما ان اثبت هذا البرنامج بالفعل نجاعته في التصدي للكثير من المشاكل في هذا الميدان وبشكل كبير، وانطلاقا من هذا سيعمل وفد الاردن بكل ما في وسعه على انجاح اعمال مؤتمرنا هذا وذلك للمحافظة على ما تم تحقيقه حتى الآن.

السيد الرئيس

يولي الاردن عملية محاربةِ الاتجار غير المشروع بالاسلحةِ الصغيرةِ والاسلحة الخفيفة اهمية كبيرة، وقد بين الاردن في بياناته وتقاريره المقدمة خلال الاجتماعات الماضية والى دائرة نزع السلاح لدى الامم المتحدة الجهود التي تقوم بها السلطات الاردنية على المستوى الوطني في هذا المجال والتي شملت تفصيلاتٍ حول التشريعات الاردنية الضابطة كالقوانينِ التي تُنظم عملية شراء وامتلاك الاسلحة الصغيرة واستخداماتها، والتعليماتٍ واللوائحَ التي تُسهم بالحد من هذه الظاهرة، والاجراءاتٍ الادارية والانظمةٍ والتدابيرِ الوطنية المعمول بها للسيطرة على الاسلحة الخفيفة والاسلحة الصغيرة في مجالات الانتاج والتصدير والاستيراد والنقل واعادة النقل والصناعة والتخزين والاتلاف وغيرها من امور.

السيد الرئيس

لقد حقق المجتمع الدولي عدة منجزات منذ اعتماد برنامج العمل الخاص بمكافحة الاتجار غير المشروع بالاسلحة الصغيرة والاسلحة الخفيفة، فحتى تارخيه تقدم ما يزيد عن ١٠٣ دولة بتقاريها الوطنية عن تنفيذها لالتزاماتها في هذا المجال، كما نجح الفريق العامل المفتوح باب العضوية للتفاوض على صكٍ دولي يُمَكِّن الدول من التعرف على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة وتعقبها في الولايةِ الموكولةِ اليه، وذلك بخروجه بمشروع لاعلانٍ سياسي مُجمَعٌ عليه اعتمدته الجمعية العامة خلال دورتها الـ٦٠، كما عُقدت مشاورات واسعةِ النطاق لدراسة ما يمكنُ اتخاذه من خُطواتٍ إضافيةٍ لتعزيز التعاون الدولي لمنع السمسرةِ غير المشروعة في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ومكافحتِها والقضاء عليها حيث تقرر كذلك بمقتضى قرارا للجمعية العامة انشاء فريق من

الخبراء الحكوميين للنظر في هذه المسألة الذي يتطلع وفد بلادي بأن تُسنح له الفرصة بالعمل وتنفيذ الولاية المنوطة به على اكمل وجه ليتوصل الى نتائج تُضفي مزيدا من التقدم في عملنا على مكافحة الاتجار غير المشروع بالاسلحة الخفيفة والاسلحة الصغيرة يمكن اعتمادها وتطبيقها.

السيد الرئيس

يستدعي تحقيق المزيد من النجاح في التصدي الفعال لقضية الاتجار غير المشروع بالاسلحة الصغيرة والاسلحة الخفيفة وتنفيذِ ما جاء في برنامج العمل المعني بهذا الموضوع تعزيز التعاون الدولي، بما في ذلك عن طريق تقديم المساعدات للدول النامية او الخارجة من النزاعات التي تحتاج لعونٍ في بناء قدراتها لغرض السيطرة على تهريب الاسلحة وتدريب الكوادر وتنظيم القوانين والتشريعات بشرط ان يتم ذلك بناءً على طلب الدولة المعنية وليس بمبادرة او طلب من طرف آخر، فمن الاهمية بمكان مساعدة الدول غير القادرة والتي تعاني من مشكلة الفقر على تطوير قدراتها ورفع مستوى معيشة مواطنيها وذلك من خلال ازالة احد اهم الاسباب الرئيسية للمُتاجرة بهذه الاسلحة من خلال ايجاد مصدر رزق بديل لهم.

السيد الرئيس

إن تعزيز تنفيذ برنامج العمل يتطلب، وكما بين الاردن في تقاريره السابقة، النظر كذلك في عدة امور اخرى من بيها التأكُد من حصر تصنيع الاسلحة والمتاجرة بها بالحكومات والتجار المرخصين، وفرض قيود على المصانع التي تصنع هذه الاسلحة لتسهيل عملية متابعتها، والتزام الدول المُصنعة بقواعد الانتاج والتصدير، وعدم تصديرها لهذه الاسلحة لايةِ جهةٍ غير حكومية او غير رسمية، ووضع مستودعات الاسلحة تحت سيطرة الحكومات وتشديد الرقابة عليها وتأمينها بالحماية، وتعزيز التعاون بين الدول في مجال تبادل المعلومات حول شحنات الاسلحة والتأكد من شرعيتها في كل من المطارات والموانئ والمناطق الحدودية، وتعزيز التعاون الاستخباري لتسهيل متابعة شحنات الاسلحة غير المشروعة، وتفعيل دور الانتربول ومنظمة الجمارك العالمية لتشديد السيطرة على هذه الشحنات والجماعات والافراد المتورطين في الاتجار غير المشروع بها. فكل ذلك، من

شأنه تعزيز عملنا الجماعي في تنفيذ برنامج العمل المعني بمحاربة الاتجار غير المشروع في هذا المجال والقضاء عليه.

السيد الرئيس،

يؤكد الاردن الذي طالما عانى بسبب موقعه الجيوسياسي وقربه من بؤر التوتر ومن الصراعات في المنطقة على ضرورةِ التنسيق على الصعيدين الاقليمي والثنائي لمُعالجة المشاكل المترتبة عن هذه الظاهرة ومكافحَتها بما في ذلك من خلال مُراقبة حركة هذه الاسلحة والذخائر والمتفجرات والسيطرة على تحركاتها والتعاون الفعال بين مختلف الاجهزة الامنية والجمارك وترسيخ اجراءات بناءِ الثقة والتعامل بشفافيةٍ وانفتاح. كما يرحب الاردن كذلك بالاجتماعات التي عقدت على المستوى العربي وأخرها الاجتماع الاول لنقاط الاتصال الوطنية العربية المعنية بالاسلحة الصغيرة والاسلحة الخفيفة للفترة من ٢٦-٢٠٠٥/١٢/٢٧.

اخيرا، ينتهز وفد الاردن الفرصة مُجددا للاعراب عن التزامه الكامل ببرنامج عمل الامم المتحدة المعني بمنع الاتجار غير المشروع بالاسلحة الصغيرة والاسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، ويؤكد على اهمية إنجاح اعمالنا في هذا المجال من خلال التوصل لنتائج مُرضية للجميع تمكننا من القضاء على ما تسببه هذه الاسلحة من مآسي، ومن مد يد العون لعشرات الآلاف من الضحايا والمتضررين من جرائها هؤلاء الضحايا الذين يُعلقون آمالا كبيرة على نتائج هذا الاجتماع.

شكرا السيد الرئيس